

المجلس 51 # شرح كتاب ثلاثيات مسند الإمام أحمد # للشيخ

عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

مجمع نوري يقدم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله صحبه اجمعين
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. فهذا هو المجلس الخامس عشر من مجالس شرح - 00:00:00

ثلاثيات مسند الإمام احمد رحمة الله رحمة واسعة يشرحه فضيلة شيخنا عبدالمحسن ابن عبد الله الزامل حفظه الله ورعاه ينعقد هذا
المجلس عشاء يوم السبت الثامن عشر من الشهر الخامس من عام سبع وثلاثين واربع مئة والـ 00:00:21

في جامع عثمان بن عفان رضي الله عنه بالرياض قال المصنف رحمة الله تعالى حدثنا وكيع قال حدثنا يزيد بن أبي صالح وكان
دباغا. وكان حسن الهيئة عنده أربعة احاديث - 00:00:39

قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل ناس الجحيم حتى اذا كانوا حمما اخرجوا
فادخلوا الجنة. فيقول اهل الجنة هؤلاء الجنميون. الحمد - 00:00:56

للله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ومن تبعهم وسار على نهجهم باحسان الى يوم الدين اما
بعد فيقول الإمام احمد رحمة الله حدثنا وكيع هو الإمام المشهور - 00:01:16

جراح الرئاسي رحمة الله حدثنا يزيد بن أبي صالح هذا من احمد او انفرد بهم به الإمام احمد عن بقية اصحاب الكتب ست ستة وهو
ثقة رحمة الله ولهاذا قال - 00:01:31

في الرواية هنا وكان دبابة وكان حسن الهيئة والهيئة هي صورة الشيء وشكله وحالته. والمعنى انه في هيئته وشمتة مثل قوله عليه
ذوي الهيئة عثراهم الا الحدود معنى انه على شمت وهيئه حسنة لا - 00:01:56

عنها بتغير الاحوال وهذا من قول ايضا عن كثير من اهل العلم ويزيد ابن أبي صالح هذا ثقة وليس بالرجال التهذيب وكذلك فروعه
ايضا وقد وثقه ابن معين وقال ابو حاتم لا بأس به وقال ايضا انه من خير - 00:02:21

او من اوثق من بقي من اصحاب انس في البصرة رحمة الله عنده أربعة احاديث يعني عن انس والمعنى انه ليس له رواية كثيرة.
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل ناس الجحيم - 00:02:51

حتى اذا كانوا حرما اخرجوا فادخلوا الجنة. وهذا المعنى ثابت بالمتواتر. من حيث المعنى عن النبي عليه الصلاة والسلام في اخراج
اناس من اهل التوحيد دخلوا النار بذنب عملوا ثم اخرجوا كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه واخرجوا
من النار من كان في قلبه مثقال حبة - 00:03:13

من من مثقال حبة من خردل ثم ذكر طبقات كذلك ايضا حديث اخر في الصحيحين انه يخرج من النار ثم يخرج من النار ثم بعد ذلك
يقول الله عز وجل - 00:03:43

لآخرجن من قال لا الله الا الله وكذلك في الصحيحين من حديث عبد الله ابن حجاج ابن عبد الله انه يخرج من نار اهـ قوم كأنهم
الشعارير وهي الظغابيس نوع مما يؤكل من - 00:04:02

الخصوصيات وربما سمي آآ الطروح التي تكون تكون دقيقة وتكون تمثيل الى البياض هو جاء ايضا في اخبار كثيرة عن النبي عليه
الصلوة والسلام من حديث عمران ابن حصين وثبت في حديث انس عند ابي داود الترمذى شفاعتي لاهل الكبار من امتى. جزاكم الله

وهذا الخبر اصل لاهل السنة والجماعة واجمعوا على ذلك ان من مات على كبيرة من ولم يتب منها فانه في خطر. ولا يقطع له بدخول النار لكنه في المشينة ويقطع بخروجه منها لدلالة الاخبار القاطعة - [00:04:49](#)

بذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام وقال بذلك اهل البدع والظلة من الخوارج الذين كفروا فلم يفرقوا بين المسلم جعلوا المسلم كالكافر الذي يقع في الكبائر عندهم حكم الكافر في الدنيا وفي الآخرة - [00:05:19](#)

وقالوا انه يعذب عذاب الكافر. وكذلك المعتزلة لكنهم يقولون انه في منزلة بين منزلتين لا من هؤلاء ولا من هؤلاء فهو في حكم الخلود حكمه حكم الكفار وفي حكم العذاب حكم حكم الفساق - [00:05:43](#)

المعنى انه يعذب ويبقى في النار ولا يخرج منها لكن لا يعذب عذاب الكفار بل عذاب الفساق وكل هذه اقوال باطنة واجمع العلماء عليهم صادمة هذه النصوص عن النبي عليه الصلاة والسلام. و - [00:06:03](#)

كثير ممن وقع فيها وقع عن جهل وربما يكون عدم معرفة النصوص في هذا والجهل بتأويلها وتفسيرها وفي مسلم من حديث جابر رضي الله عنه ان يزيد الفقير وهو راوي ثقة من رجال الصحيح - [00:06:23](#)

الله ولم يكن باقيا انما قيل انه كان يشكى فقر ظهره يقول اردنا الحج وكنت قد اصبت من رأي هؤلاء قد شغفني رأيها ان القوم والخوارج يعني فتن به يقول فتنت شغفهم هذا الرأي وفتنه - [00:06:43](#)

ويقول كنا قد اجمعنا نحن ونفر بعد الحج ان نغير على الناس يعني بعد ما يحجون ان يغيروا على اهل الاسلام للوقوع في هذه البدعة المنكرة التي يستحل بها دماء المسلمين. قال عمرنا في طريقنا - [00:07:05](#)

آآ الشیخ يحدث ولم يعرف غيره جاء ابن عبد الله. فذكر حديثا في الشفاعة قال له يزيد الفقير وكيف تصنع بقوله تعالى انك من تدخل النار فقد اخزيته وذكر له شيئا من هذا آآ ذكر له حديث الشفاعة - [00:07:29](#)

وذكر له ما يكون من اهل العصاة والعصاة ان من شاء الله ان يدخل النار منهم فانه يخرج منها. انه تخرج منها وانها قد يدخل اذا شاء الله ان يعذبه وان يظهره بالنار ثم يخرج منها - [00:07:53](#)

ثم قلنا اترون هذا الشهر يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يعني لا يأكل هذا من الله عليه رحمه الله بالهدایة. قال فلم يخرج من احد لا رجل واحد كلهم رجعوا. هذا يبين لك فضل العلم - [00:08:14](#)

واخذ العلم عن اهله حينما حدثهم جابر ابن عبد الله رضي الله عنه لانهم ليس عندهم الا شبه بل شبه واهية يتبيّن بطلانها بالنظر عند اول وهلة لمصادمتها للنصوص والمعاني المعقولة. قال - [00:08:30](#)

حتى اذا كانوا حمما. الحمم جمع حممه وهو البحر. والمعنى انهم يخرجون من النار قد احرقوا كما في الصحيحين ايسعدهم يعني ان الناس النار النار لفتحتهم واصابتهم حتى احرقوا حتى احرقوا - [00:08:53](#)

قال فادخل الجنة. فيقول اهل الجنة هؤلاء الجنئيون عند احمد زيادة بل هؤلاء عتقاء الله وجاء ايضا اصله عند جابر عند مسلم انه سمونا جهنميّين ويقول الله هؤلاء عتقاء الله - [00:09:12](#)

وثبت ايضا في حديث عمران ابن حصين انه يسمون بهذا بهذا الاسم وانه او يقولون هؤلاء الجنئيون كما في حديث انس وحديث انس ايضا هذا يا بوي هو في الصحيحين في في العصر هو في الصحيحين وكذلك بعده حديث عمر بن حصين عند لكن هذا

اللفظ عند البخاري قول هؤلاء الجنئيون كذلك - [00:09:34](#)

عند البخاري وفي حديث ابي سعيد الخدري عند مسلم قال فيسألون الله سبحانه وتعالى ان يزيل عنهم هذا الاسم فيزول عنه هذا الاسم وهو انه الجنئيون وفي الصحيحين عن سعيد الخدري انهم يلقون في نهر الحياة او - [00:10:03](#)

وينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل. حميل السيل اي محمول السيل فعيل بمعنى مفعول. الا لتردون انها ما كان منها الى الشمس صفراء ملتوية. معنى انها في سرعة نباتها - [00:10:28](#)

وفي صحيح مسلم فيقال لاهل الجنة رشوا عليهم او القوا عليهم من الماء فيموتون كما تنبت الاحبة في حميل السيل وفي

صحيح مسلم انهم يخرجون كعیدان السماس و هو في معنى هذا الخبر كالحمره عداد السماس الحب الذي يكون في عیدان السماس حينما يفرك فترمي العیدان فانها تسوى - [00:10:48](#)

بعد فترة تسود وبعد ما يلقون في نهر الحياة يخرج يكونون كالقراطيس. حينما يلقون في نهايات يكونون كالقرب من شدة من بياضهم. وهذا كله دليل على هذا الاصل الذي اجمع عليه اهل العلم وهو - [00:11:18](#)

الشفاعة وهو الشفاعة والشفاعة كما تقدم لاهل التوحيد. ليست ما تنفعهم شفاعة الشافعين. الشفاعة لا تكون الا لمن رضي سبحانه وتعالى ولا يرضي التوحيد ولا يشفعون الا لمن ارضي. بعد اذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:11:40](#)

وقال كم من ملك في السماوات لا تغفي شفاعته شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضي جمعهما في جمع في هذين الشرطين ان يأذن للشافع وان يرضي عن المشروع - [00:12:03](#)

وانواع الشفاعات اه يعني كثيرة منها ما وقع فيه خلاف ومنها ما جاءت النصوص به منها هذه الشفاعة التي دلت عليها النصوص واجمع عليها العلماء وهي الشفاعة في اهل الكبار من اراد الله سبحانه وتعالى ان يطهره بالنار. حديث ابي سعيد الخدري حتى اذا القوا في النار اماتهم الله اماتا - [00:12:19](#)

ثم ذكر الحديث الشفاعة ايضا اخرى الشفاعة في الفصل بين الناس في الموقف هذي ايضا للنبي عليه الصلاة والسلام خاصة ومن الشفاعات ايضا شفاعته عليه الصلاة والسلام في دخول اهل الجنة الجنة وانه لا يؤذن لهم حتى يستأذنهم - [00:12:45](#)

فيفتح له حينما يقرع باب الجنة وهو يقال من انت؟ فيخبر عليه الصلاة عن نفسه يقال بك امرت الا افتح لاحق قبك وهذي شفاعة ايضا خاصة به عليه الصلاة والسلام - [00:13:08](#)

وهذا الحديث يعني اسناده صحيح هو هو ايضا في صحيح البخاري وتقدمت ايضا شواهد من حيث عمران وغيره. نعم حدثنا وكيع قال حدثنا مصعب بن سليم قال سمعت انسا يقول اهل النبي صلى الله عليه وسلم بحجۃ وعمرۃ؟ نعم - [00:13:29](#)

وهذا الحديث قد تقدم لكن اه كرر هنا في هذه الثالثيات باختلاف شيخ الامام احمد لانه تقدم من طريق هشيم وهنا من طريق وكيع. وسيأتي ايضا من طريق سفيان بن عيينة. فقد رواه عن وكيل - [00:13:52](#)

وعن سفيان وعن هشيم هؤلاء الائمة. وهم يجعلون كل واحد من هذه الاساليب طريق. وان كان اه الى حديث واحد او راوي واحد وهو انس رضي الله عنه. يقول اهل النبي صلى الله عليه وسلم بحجۃ وعمرۃ - [00:14:13](#)

وهذا اسناد صحيح وهو مصعب بن سليم هذا من رجال مسلم فيكون على شرط مسلم يمضى روایة وكيع هل هي عند مسلم من عن مصعب لكن اسناده صحيح والحديث الحديث في الصحيحين - [00:14:32](#)

وفي الصحيحين عنه رضي الله عنه ان النبي عليه اهل بهما جميعا. وفيه ايضا قال سمعتهم يصرخون به مع صراخ بالحج والعمرۃ.

وفي صحيح مسلم ايضا لما انهم لسئل ابن عمر ثم رجعوا - [00:14:54](#)

الى انس فحصل يعني نقل عن انس ونقل عن ابن عمر فقال انس ما تدعوننا الا صبيان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلهما جميعا. يهلهما بالي بالحج والعمرۃ. وهذا هو الصواب انه عليه حج قارنا بحجۃ - [00:15:14](#)

وعمرۃ حجۃ وعمرۃ وهذا ايضا ثبت في الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه في الجمع بينهما حديث عمران ابن حصين ايضا وثبت في صحيح البخاري من حديث عمر رضي الله عنه قال اتاني ات في هذا الوادي المبارك الحليفة فقال صلي في هذا الوادي - [00:15:37](#)

قل عمرة في حجة. عمرة في حجة. وهذا يشهد لقول من قال انه اهل بهما جميعا هل بهما جميعا وهو ظاهر روایة انس ابن هل بهما جميعا وانه يعني عليه الصلاة والسلام لم يفرق بين هذين النسرين - [00:16:00](#)

ثبت في الصحيحين من حديث حفصة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ما بال الناس حلوا ولم تحن عند مسلم حلوا من ولم تحلل من عمرتك. قال اني لبشت رأسي وقلدت هدي. فلا احل حتى انحر - [00:16:27](#)

الصحيحين لا يحل مني حرام حتى انهى ولهذا بقي على نسكه لانه ساق الهدي عليه الصلاة والسلام النبي حج قارنا وخيره من بين

الانساك الثالثة كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها فمن شاء هل بحج ومن شاء هل بهما - [00:16:50](#)
وجميع الانساك مشروعة لكن اختلف الافضل والذى عليه اهل الحديث واختيار جمع كثير من المحققين ان افضل الانساك التمتع وليس بواجب ودلالة النصوص على الامر بالفسخ وهذا متواتب ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر من حديث عائشة من حديث جابر ومن حديث ابن عباس - [00:17:13](#)

صحيح البخاري عن انس وذلك في صحيح مسلم من حديث حفصة وابي موسى الاشعري رضي الله عنه وبسعيد الخدري انه عليه الصلاة والسلام امره بفسح الحج الى العمرة. والاحاديث كثيرة. قال الامام احمد رحمه الله عندي ثمانية عشر حديثا جيادا عن - [00:17:45](#)

عليه الصلاة والسلام اتركها لقولك لما قال له سلمة بن شبيب المسمعي احد شيوخ مسلم الثقات شيخ مسلم رحمه الله وفي انه قال يا ابا عبده كل امرك عندي حسن الا خصلة او قال خلة قال وما هي - [00:18:07](#)

قال تقول بفسح الحج عمرة قال كنت اظن لك عقلا وقد كان يبلغني عنك والآن مرة او ثبت عندي انه لا عقل لك من ترك السنة عندي ثمانية عشر حديثا جيادا عن النبي وسلم اتركوها لقولك - [00:18:26](#)

من التشديد في هذا الباب ان من ثبت عنده السنة خاصة اذا كانت هذه الطرق على هذا الوصل المذكور فانه لا يجوز تركها ولهذا ذهب بعض اهل العلم وقول ابن عباس اختاره من - [00:18:57](#)

علم القيم رحمه الله هو انه وجوب الفسخ لكن الصواب هو انه مستحب وادلة المعلومة لكن من اراد الحج ان الافضل في حقه التمتع والذي يريد النسك الذي يريد النسك. فانه اذا اراد اذا - [00:19:10](#)

اخذ عمرة قبل اشهر الحج وبقي في مكة فالافضل في حقه الحج افضل في حقه الحج يلبي بالحج ويكون مفردا. هذا اذا بقي في مكة والا وان حج قارنا فلا بأس ايضا. حج قارنا المعنى انه - [00:19:34](#)

هذا هو الافضل في حقه. هذا الافضل في حقه. لكن ان كان يفرد كل نسك بسفرة العمرة بسفرة ثم يرجع يرجع في هذه الحالة اذا اخذ عمرة ثم اراد الحج - [00:19:58](#)

نقول افضل ان تأخذ عن ان تأخذ عمرة اخرى ثم يحرم بالحج فتجمع بين عمرتين مع حج يكون تمنتها خالصا خاصا مع عمرة ليس مع حج لكن حينما يبقى ايها افضل شفرة واحدة ممتنع او شفترتان تمنع وحج؟ نقول شفترتان تمنع هذا افضل - [00:20:18](#)

وهذا هو الذي اراد شيخ الاسلام رحمه الله حينما قال ان الائمة الاربعة متفقون على انه اذا افرد العمرة من سفر والحج بسفر فهو افضل من التمتع هذا واضح لا اشكال فيه - [00:20:53](#)

افضل من التمتع انما لم يرد رحمه الله انه افضل من تمنع قبله عمرة. ما اراد هذا رحمه الله اذا صرخ بهذا لان عبادة اشكلت على بعض الناس لكن هو يريد - [00:21:06](#)

ان يأخذ يريد من اخذ عمرة في سفرة وحج في سفرة. واخر لم يسبق له عمرة انما ذهب في سفرة واحدة فاخذ عمرة في اشهر الحج وحج من عام هذا ممتنع. ايها افضل؟ الذي تمنع بسفرة واحدة او او - [00:21:25](#)

شخص اخذ عمرة مثلا في رمضان ثم اراد الحج مفردا يقول هذا افضل وافضل منها من اخذ عمرة في رمضان ثم لما حضر الحج اخذ عمرة ثم تحلل منها ثم حج بعد ذلك ومثله ايضا - [00:21:47](#)

منه من اخذ عمرة في رمضان فبقي في مكة واحرم بالحج فانه يحرم بالحج مفردا. وهو افضل من تمنع يأتي في اشهر الحج. انسان جاء في اشهر ممتنع. ما اتي في رمضان - [00:22:10](#)

اتي في الحج واخذ عمرة ثم حج كان ممتنعا افضل منه من جاء في رمضان ثم بقي في مكة يعمر البيت بالطواف والذكر ولما جاءت ایام الحج حج مفردا هذه الصورة ايضا افضل من الممتنع الذي جاء في اشهر الحج - [00:22:31](#)

لان ذاك قد جاء قبل اشهر الحج. وسبقه وبقي في مكة. ثم احرم وجاء قاصدا للنسك. فطالت مدة بقائه النسك فهو افضل من لم يقدم الا في اشهر الحج وهو ممتنع - [00:22:57](#)

اما من واصل من ومن هذه كلها كما تقدم من اخذ عمرة ثم رجع ثم جاء وانشأ سفرة جديدة فاخذ عمرة في اجر الحج وتحل منها واحد بالحج فكان ممتعها فجمع بـ: ثلاثة - 00:23:14

النـدـ علىـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ اـمـ اـصـحـاـبـ التـحـلـاـ،ـ لـهـ يـقـاـ،ـ الاـ مـنـ كـانـ مـنـكـمـ قـدـ اـخـذـ عـمـرـةـ قـاـ،ـ ذـلـكـ 00:23:34

ان لو كان الامر كذلك لقال من كان اخذ عمرة قبل ذلك وهو مفرد فليبقى على نسكه بل امرهم جميعاً وكانوا يأتون البيت ويعمرونه والطهاف بالعمره كانوا يأتونهـ الـ مكة ويعتمرونـ واصحابـ معهـ كثـر عليهـ الصلاةـ والسلامـ 00:23:58

منهم من اهل من اهل المدينة معه الوف عشرات الالوف عليه الصلاة والسلام. وامر الجميع ان يتحلوا ومعلوم ان العدد الكبير منهم قد اخذوا عمرة قبل ذلك سواء في رمضان او قبل رمضان يعني يعني في رمضان او قبله في غير اشهر الحج ومع ذلك - 00:24:18

لم يقل من اخذ عمرة قبل ذلك فانه يبقى على نسكه ليحج مفردا لان الافراد اذا سبقته عمرة فيكون افضل ولهذا كان هذا هو الامر الذي تدل عليه الادلة. نعم - 00:24:42

حدثنا ابن أبي عدي عن حميد ويزيد قال أخبرنا حميد المعنى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نودي بالصلوة قام كل قريب الدار من المسجد ويقى من كان اهله نائي الدار - 00:25:00

واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمختصر من حجارة. فصغر ان يبسط كفه فيه. قال فضم اصابعه. قال فتوضاً قال حميد وسئل انس كم كانوا؟ قال ثمانين او زباده - 00:25:16

نعم حدثنا تقدم إبراهيم بن أبي عدل عن حميد ويزيد وهنا عطف ويزيد يعني حدثنا يعني المعنى حدثنا ابن أبي عدي ويزيد ويزيد ابن هارون ويزن هارون أخبرنا حميد المعنى يعني المعنى واحد - 00:25:32

المعنى واحد وهذه طريقة اهل العلم وكذلك العرب في خطابها اذا كان المعنى واضح فانهم يجذبون ما يكون واضحا. يحذفون ما يكون واضحا. ولهذا المعنى يعني المعنى واحد في الروايات. عن انس بن مالك رضي الله عنه وفي دلالة على جواز الرواية بالمعنى -

الراوي
الله - رحمة الله - 31:26:00

قال حدثني فلان عبيد الله ابن عبد مسعود وذكر آأ ايضا رواة اخرين وآأ حدثوه عن المسور المحرمة هو الحكم المروان في
 الحديث في الحديث آأ في قصته ما هي حديبية - 00:26:56

نعم قصة الحديبية كلام حدثي يقول كلهم حدثي ودخل حديث بعضهم في بعض ثم ساق الرواية مساقا واحدا. مثل الزهري يقبل لكن من غيره تجد بعض أهل العلم حينما يقولون فلان - 00:27:18

عليه الامام الترمذى رحمة الله في اخر كتابه في العلل - 00:27:39

وانه لا يقبل الا ممن اه كان ضابطا حتى لا تدخل رواية بعضها على بعض مع اختلاف اما لمن كان حافظا متلقنا كالزهري وامثاله يقبل منه ذلك يعني انس بن مالك رضي الله عنه قال نودي بالصلوة في مشروعية النداء ام الصلاة؟ فقام كل قريب الدار للمسجد -

دلالة على انه لا يجب النهو من الصلاة الا بعد النداء وانه قبل ذلك لا بأس ولو انه مثلا نام قبل النداء لا بأس بذلك لانه ليس مخاطبا. يا

يا ايها الذين اقامت الى الصلاة اذا قمت الى الصلاة وهذا عند النداء اليها وعند حضور وقتها ان الصلاة كانت كتابا موقوتا يعني عند حلوا وحضورها وقتها . فـ مسائل اخرى هنا يعني يقع فيها خلاف في من نام قبل دخوا الوقت - 00:28:50

هل يلزمه ان يأمر غيره ان ينبهه او يكفيه ان ينوي ذلك ويجتهد في هذا؟ وهذا في تفسير غالب على لانه يفوت الوقت يلزمه انه يلزمه ذلك او يلزمه ذلك - 00:29:11

مقام كل قريب الدار من المسجد وبقي من كان اهله نائي الدار اه المعنى ان الذي قد ذهب ليتوضاً ول حاجته آلاجل صلاته. ومن كان بعيد الدار انتظر حتى يتوضأ او يحضر ماء يتوضأ. فاوتى الرسول صلى الله عليه وسلم بمخضب - 00:29:29

يعني انا من حجارة وصغار ان يبسط كفه. يعني صغر ان يبسط كفه لان انا صغير فظم اصابعه لانه صغير وفيه شيء من الماء. قال فتوظأ قال فتوظأ بقائهم توضأ الجميع من هذا الاناء الذي لا يتسع لكتف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:53

احتاج ان يضم اصابعه وفي الصحيحين هذا حديث الصححين مع اختلاف ياسين قال فرأيت الماء ينبع من بين اصابع النبي عليه السلام وذلك في الصحيحين من حديث جابر في قصة فرأيت الماء ينبع من بين اصابع النبي وسلم. وفي الصحيحين من تحت اصابع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:22

عن انس وجاءت قصة الماء في اخبار كثيرة وجاءت في يوم الحديبية حينما وقف على البئر ولم يكن بها ماء والناس اصابهم عطش فبصق النبي عليه الصلاة والسلام فثار المافيا كأمثال العيون - 00:30:48

فسربوا وتوكلاوا وملأوا كل ما يحتاجون اليه كم كنتم؟ يقول لو كنا منه الف لكفلنا. كنا الفا وخمسة وسبعين من حديث البراء الفا واربعة مائة وفي حديث ايضا في صحيح مسلم الف واربع مائة - 00:31:11

وهذا محمول على انهم الف واربعة مائة وكسر الف واربع مائة حذف الكسر ومن قال الف وخمس مائة جبر الكسر على طريقة العرب في جبر الكسر او حذف الكسر وجاء في حديث عبد الله بن ابي اوبي - 00:31:34

انهم الف وثلاث مائة. لكن هذه الرواية مما تحمل على انه ان لم يكن قومه لم يحسب قومه ولهذا قيل وكانوا ثمان المهاجرين حملوها على الروايات الاخرى واولوها على الروايات الاخرى او ان هذا هو الذي تبين لان هذا قد يكون من باب التقدير من باب التقدير - 00:31:54

وقد يكون هذا الذي ظهر له. المقصود ان هذه الاخبار كثيرة ومتواترة من حيث المعنى في بركة الماء اما عموم الایات فهذا متواتر في انواع كثيرة مثل الطعام وغيره. قال حميد - 00:32:17

كم كانوا قال ثمانين. هذا ايضا مثل ما تقدم ثمانين او زيادة ثمانين ثمانين وش يكون اعرابها ثمانين كم كانوا؟ قال ثمانين نقدر نعم كانوا ثمانين. لأن السياق يدل عليه - 00:32:37

يعني لانه لما قال كم كانوا؟ قال ثمانين يعني كانوا ثمانين يا اما الانسان يقول لك من حضر؟ تقول محمد يعني على انه باع المعنى حضر محمد وهذه طريقة للعرب انهم يحذفوا حذف ما يعلم وجائز - 00:33:07

وجاء في الصحيحين ايضا من حديث جاء في الصحيحين حديث انس نفسه قال كانوا زهاء ثلاث مائة ثلاثة زهاء ثلاثة مائة ظاهر كلام الحجر بن حجر رحمه الله انها قصة واحدة - 00:33:34

تبشر ابو ذكر عنده هذا انه جاء في رواية وذكرها انهم ثلاثة او يقاربون الثلاث مائة هذا فيه نظر في الحقيقة اقرب والله اعلم انهم انها قصتان انهما قصتان - 00:33:54

ثمانين مع الثلاث مائة بينهما فرق كبير وبعضهم قال يعني على على لعله على انه مفهوم العين ومفهوما وهذا فيه نظر الاخبار عن واقعة وهي في مقام ذكر اية - 00:34:11

كان النص على العدد وهو كثير لانه كان متبعين والاقرب والله اعلم انه ما انهم قصتان هو يعني ما الاختلاف يطلق القضاء اعم بالحجارة هذا قدح يعني هذا يسير - 00:34:32

لا فرق بينهما قدح او مخضب من حجارة او انان او نحو ذلك فالمعنى متقارب والله اعلم الفرق انها انهم ثمانون وانه ثلاثة مائة. وبالتأمل يمكن لو جمعت روايتان ظهرت حروب اخرى - 00:35:05

حدثنا ابن ابي عبي عن حميد عن انس ان بنى سلمة ارادوا ان يتحولوا من منازلهم. فيسكنوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى

الله عليه وسلم فكره ان تعرى المدينة. فقال يا بني سلمة الا تتحسبون اثاركم الى المسجد؟ قالوا بلى يا رسول - 00:35:23
الله فاقاموا نعم. حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن اسف. وهذا ايضا اسناد على شرطهما قال عن انس ان بني سلمة وهو بطن كبير من الخزرج من الانصار رضي الله عنهم - 00:35:44

ارادوا ان يتحولوا من منازل منازلهم حتى يكونوا قرب المسجد قربان مسجد في دلالة على ان دخول مسجد ان فيه فضل ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليهم هذا القصد. اما قال - 00:36:09

بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره ان تعرى المدينة يعني ان تكون اطراف المدينة ليس فيها من يقيم فيها ومن يسكن فيها فيكون ابلغ في حماية المدينة - 00:36:31

ا و تكون اطرافها قد عمرت فكره ان تعرض المدينة انهم جماعة وبطن كبير فقال يا بني سلم الا تتحسبون اثاركم الى المسجد. حينما تقصد مسجد كذلك اذا رجعتم من المسجد وهل ذهبت الاخبار الصحيحة عنه عليه الصلاة والسلام - 00:36:45

وفيه انه عليه الصلاة قال من توضا فأحسن الوضوء ثم عمد الى المسجد صحيحين لا ينهجه الى الا الصلاة. لا يخرجه الى الصلاة يخطو خطوة الا كتب له حسنة وحطت عنه خطيبة الحديث - 00:37:14

وفيه دلالة فضل احتساب الخطى لكن لمن خرج الى المسجد لا لمن خرج لحاجة من الحاجات ثم وصادفته الصلاة في هذا المسجد وكذلك لا لمن خرج غير متظاهر اراد ان يتظاهر في المسجد - 00:37:38

وان كان يحصل على فضل في الجملة من جهة قصد الصلاة لكن هذه الخطوات وهذا الفضل الوارد وان الملائكة تستغفر له اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ما دام صلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث فيه ما لم يؤتني. هذا لمن خرج قاصدا الى - 00:38:01

لم يكن خروجه لحاجة معها وكذلك ايضا خرج متوضأ لا ينهجه الا الصلاة وكذلك ايضا في الصحيحين اعظم الناس اجرا ابعدهم فابعدهم ممثى معناه او جاء معناه من حديث ابي هريرة عن عبد الرحمن بن سعد عن ابي هريرة عند ابي داود -

00:38:21

واسناده قال موسى اعظم الناس اجرا الى الصلاة ابعدهم ممثى. وجاء ايضا في هذا اخبار حديث ابن كعب في صحيح مسلم اني اريد ان يكتب الله خطاي كلما ذهبت وكلما اتيت. وهذا فيه دلالة على ان - 00:38:45

الخطوات تكتب اذا رجعت من بيتك حديث ابي ابن كعب في ذلك الرجل الذي كان يقصد الى المسجد على قدميه قلت الا تتخذ حمار اليقين كحر الرمضاء من يريد ان يكتب الله كل مدى كل وقت. قال قد اعطيك الله ذلك كله. عند ابن ماجة قد اعطيك الله ذلك كله -

00:39:04

المسلم لك ما احتسبت يعني في خطوات في الذهاب والاياب. وفي عند احمد عقبة انه انه يكتب له عشر حسنان في كل خطوة الحديث هذه هنا في في نظر اما ثبوت الاجر في خطواته راجع صريح في هذا الخبر حديث ابي حبيب ابي ابن كعب رضي -

00:39:29

الله عنه قال الا تتحسبون اثاركم في المسجد؟ قالوا بلى يا رسول الله قالوا فاقاموا فاقاموا يعني في ديارهم جاء في حديث في ضعف الحذيفة عند احمد في علل منها انه من طريق بن لهيعة انه عليه الصلاة والسلام قال فضل الداء - 00:39:55

القريبة من المسجد على الدار البعيدة كفضل ماذا الغاري على القاعد فضل الغاري على القاعد. لكن الخبر فيه نظر وفيه علل كما تقدم ويظهر والله اعلم ان القرب من المسجد امر مقصود وللهذا الصحابة لما ارادوا ذلك - 00:40:24

النبي عليه الصلاة والسلام لم يعلل الا بكرابهية ان تعرى المدينة. كراهية تعرى المدينة فيكون هناك فضل بالقصد الى المسجد اذا كان مكانه بعيد وكذلك هناك فضل من القرمش ولا يتعارض - 00:40:47

هذا الفضلان لا فمن كان قريبا الى المسجد فله فضل بقربه من المسجد وان قلت خطواته. ومن كان بعيدا مسجد فله فضل يتعلق بخطواته. الى المسجد ولا يتكلف الانسان الحالة التي غير الحالة هو عليها - 00:41:09

ولهذا لو كان انسان له طريقان الى المسجد احدهما بعيد والآخر قريب هل له هل نقول يسلك الطريق البعيد او يسلك الطريق القريب

يعني لو قال انا سوف اشق الطريق البعيد لاجل ان تكثر - 00:41:32
دون الطريق القريب هل يقال هذا من السنة لكن لو انه صدرك ذلك نعم مسألة اخرى يعني مسألة اخرى ايضا هذا جاء عن زيد
ابن ثابت رواه ابن ابي شيبة انه مشى معه انس - 00:41:53

او هذا؟ قال لتكثر خطانا وهذى محل بحث وان كان اظهر والله اعلم ان الانسان يمشي على هيئته والنبي اخبر بالخطوات وان كانت
الخطوة لو سلم ان الخطوة تكثر بها الحسنة على عطاء فان الخطوة - 00:42:55
الواسعة حسنتها اوسع. لانه صار وقصد مسجد من مكان قال ابعدهم خطى موسى قد يستنبط
يستنبط منه انه قد ابعدهم فابعدهم مشى لم يقل اكثراهم - 00:43:20

معنى هو ان يكون بعيد فلو كان شخص مثلا قريب يخطو منه خطوة اخر ابعد منه لكنه واسع الخطوه طويل البدن. ويخطو خمسين
خطوه هذا يقع نقول مثل ما قال ابعدهم فابعدهم مشى هذا هو الاقرب ولا آآ يتتكلف ان يقارب بين الخطى لكن هذا - 00:43:41
روى عن زيد رضي الله عنه نعم هو يعني نقول انه ماذا هناك طريق للمسجد يسير مع الطريق اللي يعتاده السيل معه اعتاد السيل
معه. طيب هذا هذا قول نعم - 00:44:12

زيد يمكن محتمل لكن اللي يظهر من هيئته وسيرته عليه وسنته انه ما كان يفعل ذلك ولم ينقل عنه ما يكفي لان ان النبي اخبر قال
فخطوة قال ابعده فابعدهم مشى - 00:44:48

عل بعد المنزل او المكان عن المسجد والله اعلم انه لا يشرع مثل هذا. هذا الاقرب والله اعلم هذى هذى عاد اه ما يظهر والله هذى
خاصة في العيد لم ينقل هذا - 00:45:10

والاظهر والله اعلم في المسألة هذى انه يقصد الطريق الذي اعتاده وهو الغالب الطريق القريب هذا الاقرب ولا يقصد الطريق البعيد
هل المشي وسيلة الى امر مقصود وسيلة المشي وسيلة - 00:45:34
وما دام وسيلة ولا يكون مقصودا لا يكون مقصودا لذاته انما اذا كان هذا هو طريقه هو الواقع وهو الحال اما ان يتتكلف ويقصد
المشقة فالمشقة ليست مقصودة في الشريعة - 00:45:55

وما جاء عليكم في دين الحرب. فلا يشرع للانسان ان يتقصد المشقة ابدا انما المشقة اذا حصلت تبعا فانه يؤجر عليها لكن لا يقصدها
الانسان ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام حديث عائشة - 00:46:18

اجرك على قدر نصبك سبحانه وتحمل انقالكم الى بلد لم تكونوا بالغين الا بشق الانفس اذا كان اذا كانت المشقة تحصل تبعا لاقصدا
يؤجر عليها ولهذا المشقة تجري وتسير وكيف يقصد مشقة؟ ما المقصود - 00:46:35
هو القصد الى المسجد والصلاحة مع الطريق المعتمد هذا هو اما مما ذكر بعضهم ان الاجر على قدر مشقة هذا ليس ب صحيح. جعل
بعضهم قاعدة هذا قال الاجر على قلب لا - 00:46:57

الصواب ان الاجر على قدر المنفعة. ليس على قدر المشقة والمشقة ليست مقصودة في ذاتها. ولم يأتي في حديث ان النبي عليه
الصلاحة والسلام علق هذا علق كثرة الاجر بما يحصل له من مشقة من تقال خطى ونحو ذلك - 00:47:15

نعم الله اعلم الله اعلم كان يعني عنده مسجد قريب اذا كان عنده مسجد قريب رصد المسجد البعيد عن الرياضة يظهر والله اعلم انه
يؤجر بقدر خطواته الى المسجد القريب لكن - 00:47:40

هل يكون الاجر خالص بمعنى انه قرن معه نية الرياضة نشاط البدن يظهر والله اعلم انه يؤجر بقدر ذلك. اما ما زاد على ذلك لا يظهر
لانه لو مثلا حصل مقصوده من الرياضة لم يقصد الى ذاك المسجد - 00:48:20

هم ايضا مثل ما تقدم انه ايهما افضل هاي الافضل قصد المسجد البعيد. الصحيح نقصت المسجد القريب. فاذا كان قصد المسجد
البعيد بغير نية الرياضة مفضول على قصد المسجد القريب - 00:48:45
فككونه ان يكون مفضولا مع قصد الرياضة من باب اولى. ولا يدل على ذلك لعله واضح هذا حينما الانسان آآ اراد ان يقصد المسجد
البعيد ليس بنية الرياضة الا لسبب - 00:49:06

شباب من الاسباب اه يعني لان هذا ربما ااما مثلا الصلاة او يستعجل الصلاة لسبب شرعي يعني من غير ذلك فالعصر ان يصلى المسجد لما فيه من الفضل من الائتلاف والاجتماع - [00:49:25](#)
هو افضل وان كان بعد وهذا يؤكد ما سبق ان الخطوات والمشي ليس مقصود وكان مقصود لا امر بذلك يعني كل من تيسر ذلك نعم يعني من كان ليس المعنى انه - [00:49:42](#)

يقصد البعد المعنى من كان داره بعيدة. ولهذا فسر في حديث انس دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم دي المعنى انك اعظم اجرا ليس المعنى ان الانسان من اراد الصلاة المسجد مثلا يذهب الى مكان بعيد مثلا يركب سيارته الى مكان بعيد ثم يضعها ثم - [00:50:14](#)

على قدمي هذا على المسألة ايهما افضل يظهر والله اعلم ان القرب من المسجد هذا من المسجد الاقصى اذا كان قصد مسجد لان قرب مسجد في صالح كثيرة اولا البعيد من المسجد - [00:50:39](#)

ربما يتأخر التبكير للصلاه ربما يفوت السمع الاذان ربما تفوته السنة الراتبة ويحرظ امور كثيرة. فالقرب من المسجد اه معين على امور من الخير تيسير هذا هو عونا ومن اوروبا وبعض اهل العلم يقول - [00:51:18](#)
كان بعيد عن المسجد وقصد الدار البعيدة فله ذلك لو ثبت هذا الخبر حديث لكن ما تقدم اي نعم هذا كلام شيخ الاسلام رحمة الله هذا من كلام اهل العلم - [00:51:41](#)

وغيره ايضا قالوا يعني الاجر على قدر المنفعة لا على قدر المشقة بقدر المنفعة لها قدر وشقة في كل شيء في يعني النتيجة والثمرة من هذه العبادة. مثل انسان اراد مثلا - [00:52:07](#)

يعني الحج انا سوف احج ماشيا لان في مشقة الافضل ان تركب لانه حينما تركب ترافق بنفسك تؤدي العبادات على الوجه المطلوب وتقبل عليها بانك لم تشق على نفسك. وفي الحج كذلك - [00:52:30](#)
هذا منافع عظيمة قد تفوت لو انه كلف على نفسه آآ المشي ونحو ذلك وهكذا ايضا يجري في اشياء كثيرة في ابواب الصدقات وغيرها الاجر على قدر المنفعة ولهذا يقول ابن القيم رحمه غيره اذا اشكل عليك امر فانظر الى عاقبته ونتيجته - [00:52:51](#)
كانت العاقبة في انفع فهو اولى وارجح نعم حدثنا ابن ابي عدي وسهل ابن يوسف المعنى وسهل ابن يوسف المعنى عن حميد عن انس قال اقيمت الصلاة فجاء رجل يسعى - [00:53:14](#)

انتهى وقد حفذه النفس او انبهر. فلما فلما انتهى الى الصف قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم؟ فسكت القوم فقال ايكم المتتكلم فانه قال خيرا - [00:53:32](#)

ولم يقل بئسا. قال يا رسول الله انا اسرعت المشي فانتهيت الى الصف فقلت الذي قلت. قال لقد رأيت اثنى عشر ملكا لقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرؤنها ايهم يرفعها. ثم قال اذا جاء احدكم الى الصلاة فليمشي على فليمشي على - [00:53:52](#)
فليصللي ما ادرك وليقضي ما سبقه نعم حدثنا ابن عادي وسهل يوسف هذا هو الانماط يتقدم المعنى واحد عن حميد عن انس هذا الخبر رواه البخاري لكن لفظ احمد فيه زيادة واختلاف يسير في بعض الالفاظ - [00:54:12](#)

اقيمت الصلاة فجاء رجل يسعى انتهى وقد حفذه النفس اي اشتند نفسه من خروجه ودخوله في جوفه او انبهر اي انقطع فلما انتهى الى الصف قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:54:31](#)

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وهذا يمكن ان يقال انه قاله بعدما كبر وكان هذا مثل دعاء الاستفتاح مثل دعاء الاستفتاح للصلاه الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وجاء في رواية عند الثالثة - [00:54:57](#)

من حديث رفاعة هذا انه عن عم ابيه معاذ بن رفاعة قال الحافظ عنهم انهما صدوقان لكن تبين بترجمتهما انهما دون ذلك جاء وزاد الثالثة الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه زاد زاد مباركا عليه - [00:55:21](#)
كما يحب ربنا ويرضى مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما قضى رسول صلاته قال ايكم المتكلم ان كلمات اعجبت النبي عليه الصلاة والسلام لان فيها حمد ثناء عليه سبحانه وتعالى فسكت القوم - [00:55:48](#)

اما انهم انتظروا الشاة المتكلم ان يقول اوخش ان يقول له شيئا وانه انكر عليه قوله ولا يدرؤن ماذا يقول يقول النبي له على جنب او
لأنهم لم يعلموا القائل لا يدرؤن - 00:56:14

يتكلم لعله مثلا في اخر اسبوع نحو ذلك وجاء في رواية فانه لم يقل بأسا وهذا يبين انهم سكتوا اه والله اعلم خشية ان يكون ان
يقول في حقه شيئا من اجل هذه الكلمة - 00:56:32

قال ايكم المتكلم ؟ نعم فقال ايكم تتكلم فانه قال خيرا ولم يقل بأسا. قال خيرا ولم يقل بأسا. وهذه الطريق صحيحة وهذا يبين انه
انه خشوا انه يقول له النبي عليه شيئا وانه قال قولها في غير - 00:56:52

قال يا رسول الله انا اسرعت المشي القائد النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليه الاسراع ممكنا ينظر يعني حد يعني ما رأيت احد
اشار الى هذا ويوم كنا موجود لكن في كلام الحافظي ما اذكره انا راجعته ولا اذكر انه ذكر شيء على مسألة - 00:57:12

يعني هذه الرواية وهذا ايضا يمكن ان يبحث هذا الموضوع وينظر حيث انه عليه الصلاة والسلام او انه عليه الصلاة والسلام لم يقل له
لا تدعوا او لا تسرع يحتمل والله اعلم - 00:57:38

انه نعم في اخره. نعم قال نعم احسنت هذا في اخره هذه زيادة عند احمد هذه بزيادة الاحدم هذا ممكنا ايضا لكن لم يخاطبوا ذلك
عليه الصلاة والسلام لم يخاطب ذلك. وهذه الزيادة عند احمد. عند احمد ولهاذا قال لم يقل بأس - 00:57:57

ولم ينكر عليه مباشرة لكن قوله في اخر رواية ربما يؤخذ منه ذلك. يؤخذ منه ذلك كما سيأتي ان شاء الله. ولهاذا قال نبه النفوس او
انبهر ولهاذا لم يقل اه له ما قال لابي بكرة - 00:58:22

لا تعد او لا تعدو لا تعد قال فليمشي على هيلته يعني على المشية الهيئة في المشي بلا اشراع كما شئت قال فانه لقال خيرا ولم يقل
بسما. قال يا رسول الله انا اسرعت المشي. فانتهيت الى الصدف. قلت الذي قلت. قلت فقلت الذي - 00:58:45

قلت النبي سمعه وفي ايضا دالة على انه لا بأس من الجهر من المأمور ان يجهر الذكر احيانا كما ان الامام يجهر في السرية ايضا
بعض الذكر كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام كما جهر بالدعاء في الجنائز لقد - 00:59:09

فقلت الذي قال لقد رأيت اثنى عشر ملكا. نعم هذا الحديث هذا عن انس انا شرحت على انه عن رفاعة حديث رفاعة في البخاري هذا
حديث انس حديث انس عند مسلم - 00:59:27

انس هذا عند مسلم. حديث رباع حديث ايضا في معناه لفظ اخر ان شاء الله وقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرؤنها ايهم يرفعها. ايهم
يرفعها وفيه انه قال ايهم يرفعها في اللفظ الآخر ايهم يكتبها عند مسلم. ولا تناهي. المعنى انه يكتبها ثم يرفعها. ثم يرفعها -
00:59:42

وفي حديث رفاعي عند مسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا كلهم يريد ان يكتبها وجاء في حديث عامر بن ربيعة عند ابي داود بسنده
فيه ضعف ما نهدتها شيء دون العرش - 01:00:18

اذا فتحت لها ابواب السماء حتى بلغت العرش وهماون هنا رأيت اثنى عشر ملكا وفي صحيح ابن عمر ان رجلا قال الحمد لله الله اكبر
كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا - 01:00:40

هذا من حديث ابن عمر عند موسى الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وجاء عند ابي داود من حديث جبير
بن مطعم انه كررها ثلاث الحمد لله الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا كررها ثلاثا كررها وهي من ابنة عاصم
ابن عمر - 01:01:02

العنزي او العنزي وهو ضعيف مجهول. الثابت رواية ابن عمر عند مسلم. وهذا ايضا من ادعية وادعية السلاح كثيرة وهذا منها قال ثم
قال اذا جاء احدهم الى الصلاة اذا جاء احدهم الى الصلاة فليمشي على حينتها وهيلته - 01:01:26

هذا مثل ما تقدم ايضا انه عليه الصلاة والسلام امر وهذه زيادة عند احمد ليست عند البخاري وليس عند مسلم الدالة على اه فائدة
اتباع الروايات وتمييز الروايات وانه لا يعزى مثل هذه المسلم - 01:01:50

لو جئت منها حديث وقلت رواه مسلم كان هذا قصورا او تقصيرا في العزم بل من الخطأ لأن في زيادة فيها فائدة لكن قل رواه مسلم

رواه رواه مسلم وهذا لفظ احمد لا بأس - 01:02:09

او ان نصحت صراحة قلت زاد احمد مثلا كان على اكمل واتم بينت الزيادة زيادة فيها معنى وتوظح ايظا انه عليه الصلاة والسلام اه
01:02:26 - بين المقام ولم يسكت عن اسراعه في المشي لكن

لم يكن على جهة النهي الشديد الذي وقع في حديث ابي بكرة وفي حديث ابي بكرة زيادة عند ابي داود انه كبر دون الصف ثم مشى
حتى بلغ الصف. يمكن ان هذا ايضا هو الذي جعل النبي عليه 01:02:45

زادك الله حرضا ولا تعد اول امور ولا اه تعد. ولا تعد تعد لمثل هذا. تعود لمثل هذا فليصلني ما ادرك وليقضي ما سبق اداوة الصححين
فمن ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وعند مسلم وليقظ ما سبقه - 01:03:00

وكذلك ايضا حديث هريرة اذا اقيمت الصلاة فليأتي احدكم وعليه السكينة والوقار بسکينة ووقار وهذا ثابت في الاخبار عنه عليه
الصلاوة والسلام والقضاء هنا بمعنى التمام وليقضي اي معنى فليتم - 01:03:21

يتم هذا هو معنى القضاء كما في قوله وقضاهن سبع سماوات يقول قضينا الصلاة اي اتمناها. فاذا قضيت الصلاة فاذا قضيت الصلاة
القضاء في اللغة والشرع بمعنى التمام. ولهذا لا - 01:03:44

رواية مسلم وليقضي ما سبقه. كذلك وليقضي ما سبقه او سبقة. هنا في هذه الرواية اه على مسألة ما يدركه المأمور واول صلاته او
اخر صلاته صحيح انها اول صلاته - 01:03:59

نقول ان يقضي اي فن يتم. نعم ما قالوا ان لم يقل يعني يكون متكلما بهذا الذكر انه قال خيرا لا بأس به ايكم القائد هذه الكلمة
اذ جهر بها - 01:04:14

احيانا لا بأس الجهة راح احيانا لا بأس حينما لكن الجهر المستمر غير مشروع لكن في مثل المواطن التي اه ربما يكون فيها فائدة.
ولهذا لما جهر هذا رجل وفي عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 01:04:44

حصل بها التشريع بهذا الذكر وان هذا وربما ايضا يستدل به بجواز الاجتهاد من الصحابي في عهد النبي عليه الصلاة
والسلام ان هذا الذكر لم يكن معروفا الا لما تكلم بالرجل. ومع ذلك كان بعد قوله مشروع - 01:05:05

والذي قال هذا الرجل اليهس كذلك نعم طموح محتمل محتمل لكن آآ النبي سمع عليه الصلاة والسلام والقصد من هذا انه لما
تكلم بهذا الذكر صار مشروع لان النبي ماذا - 01:05:28

اقره على ذلك. ولا نقول انه مشروع مطلقا. انما اذا فعل الصحابي فعل في عهد النبي عليه السلام فبلغ هذا مشروع اما اذا لم يبلغه
فهذه مسألة اخرى نعم نعم هي في الحقيقة آآ - 01:05:54

ليست سنة تقريرية بل هي سنة قولية يعني ما يعني السنة لقول النبي سلم وفعله وتقريره. هذا اجتماع في التقرير والقول من التقرير
كونه يسكت عليه اذا سكت عليه يقال عنده شيء فيسكت لا ينكره. من غير الكافر. اما فعل الكافر فلا
لانه - 01:06:14

يقر على بعضها انما هذا النبي قال فانه لم يقل باسا فثبت في السنة التقريرية آآ والفعالية قولية لا فرق بين شيء
جنسه قد علم انه مشروع - 01:06:45

محله مشروع والنبي اقره على ذلك. وبين شيء اه لم اه يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام هذا الذكر مشروع جنسه مشروع وهو الثناء
وعداء الاستفتاح للدخول في الصلاة هذا ثابت في الاخبار الصحيحة - 01:07:19

في احاديث كثيرة. فتقرير النبي له يكون ذكرا من الاذكار التي تستفتح بها لتقرير النملة. اما قراءة قل هو الله احد هذا شيء الفرق
بين ان النبي لم ينقل عنا قرأ قل هو الله احد - 01:07:40

نعم اقره النبي قال له الا الا تشمع الى ما يقول قومك ما اقره ما الذي يحملك على هذا ما الذي يحملك على هذا؟ قال اني احبها فهذا
يدل على ان النبي عليه السلام لم يقره ابتداء انما لاما انه - 01:07:57

جاووا وشكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام ولم يقل عليه الصلاة والسلام انه لم يقل بأسا قال ادعوه فدعوه للنبي عليه الصلاة

والسلام وسائله ما الذي يحمله على هذا؟ دل على ليست شرعا يعني كل احد - 01:08:24

الانسان يفعلها مثلا لانه لو كان كذلك لقال عليه انهم يقول بأسا لكم ان تصنعوا كذا ولهذا هنا قال فانه قال خيرا ولم يقل بأسا ولم يقل لهم في من قرأ قل هو الله احده انه لم يقل بأسا وقال خيرا بل هم - 01:08:43

امروه في حديث انس وحديث عائشة حديثان وفي احدهم ان يجعلها الختام وفي احد من يجعلها في اخر السورة وفي احدهما انه في انه في المدينة وفي الآخر انه في سرية هما قستان حديث انس وحديث عائشة - 01:09:03

على الصحيح خلافا لمن تكلف وجعلهما حديثا واحدا وفي احدهما يحبك اياه ادخلك الجنة وفي احدهما اخبره ان الله يحبه. افترقت القصة فهما قستان والنبي عليه الصلاة والسلام لما انهم قالوا له اما انك تقرأ سورة لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ بغيرها - 01:09:18
فاما ان تكتفي بها واما تقرأ لتكتفي بها يعني ولا تقرأها. فقال ان احببت ان اصلي بكم والا بلغت. وكانوا يرون افضلهم اخبروا النبي عليه الصلاة والسلام عنه فهم لم يوافقوه كأنهم فهموا من سنة النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا ليس من الامر الذي الشائع في - 01:09:43

ذهبوا الى النبي عليه السلام على ذلك وقالوا له فدعاه ما الذي يحملك الى هذا؟ بلفظ قال لما لا تصنع لها او ما يقول لك قومك يعني بمعنى هذا اللفظ - 01:10:08

فالهذا قال ما قال حتى قال بعض اهل العلم يمكن ان يقال انه من احب سورة معينة لا بأس ان يلازمها مثل انسان يكثر مثلا من قراءة اه مثلا والعصر - 01:10:22

في منتهى العصر وارد قال اني لازم بعض اهل العلم قال انه اذا مالت نفسه وحب سورة واكثر قراءتها وجعلها خاتاما في في صلاته له ذلك كما ان ذلك علل باني اني احبه لكن هذا فيه نظر والله اعلم لان هذا في الحقيقة ربما يكون في احداث شرع - 01:10:40

على جهة القياس بعد عهد النبي عليه الصلاة والسلام في امر لا يدرك بالقياس في مثل هذا انما هذا في هذا الخاص بعهده عليه الصلاة والسلام ولذا نقول لو ان انسان قرأ من حيث الجملة قل هو الله احد لا بأس بذلك على هذا الخبر - 01:11:03

اللي يعرف ان هذا الخبر عند ابن ماجة ان رجلا قال اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك قال فعضلت على الملائكة كيف يكتبهنها عند فقالوا يا ربنا ان عباده قال اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وندرة كيف يكتب - 01:11:36

قالت تباها كما قال عبدي حتى يلقاني وانما جاء في سنته بعض الضعف سنته هذا ليس في اللي ورا هو ورد عند الثلاثة عند ابي داود والترمذى والنمسائي عن رفاعة - 01:12:09

ان رضي الله عنه قال عطستم حديث صحيح البخاري ان رجلا وعند الثلاثة قال عطشت وقلت سمع بعد ما رفع اللهم لك الحمد وعظيم سلطانك هذا ورد في هذه الرواية - 01:12:43

في نفس الراوى اللي عند البخاري رضي الله عنه الرواية الظاهرة بعد الرفع قال عطشت وان قال بعد ذلك نعم صحيح صحيح البخاري هي وردت بضعة رفاعة وحديث انس ابن اثنين عشر ملكا. حديث عامر بن ربيعة ما نهناه شيء دون العرش - 01:13:06
نعم نعم في حديث انس كما هو نعم انه حينما وفي دلالة ايضا قد يستدل ايضا بمسألة آآ ايضا هي خلافية من جاء والامام من جاء والايام قد احرم في الصلاة - 01:13:44

الصلاه الصلاه في هذه الحالة هل وادركته هل تقرأ دعاء الاستفتاح او لا تقرأ دعاء الاستفتاح فجاء رجل يسعى فانتهى الى الصف وانتهى الى الصف هل يقول دعاء الاستفتاح ظهر نصوص انك تقوى على استفتاح - 01:14:06

دعاء الاستفتاح ولو هل تدرك قراءة الفاتحة ولا تدرك قراءة الفاتحة لكن هذا اذا ادركته قائمها اذا ادركته قائمها لكن ان ادركته راكعا هل تقول عن الاستفتاح طيب اذا قمت للركعة التي بعدها تقول ولا ما تقول - 01:14:27

حينما ادركك في الركعات ادركك ساجدا فكبرت امك كبرت للسجود ثم قمت للركعة بعدها اقر الفاتحة او تستفتح ما تستفتح لماذا لانه مات محلهم لان هذه سنة بخلاف السنن التي تكون في كل ركعة هل يؤتى بها لا يفوت محلها - 01:14:58

تعوذوا البسملة فاتت في الركعة الاولى و كنت سوف تأتي بها انت بعد ذلك حينما تقلب ولانك تقضي اول صلاتك يقضي اول صلاتك.

نعم ويمكن والله اعلم يقال على قول جيد - 01:15:25

انه حينما ينظر هل قال ابي احد انا ما ادري انه يمكن يقال على قول كثير من اهل العلم انه ما يدرك المصلحي اول صلاته انه اذا ادركه بعد مر مر الرکوع - 01:15:43

ثم قام الى الركعة التي بعدها وهي في حق الركعة الاولى انك تستفتح ولا نقول فات محله لان ما فعلته مع الامام في الحقيقة كانك لم تفعله لاجل المتابعة وانك سوف تقضيه - 01:15:59

سوف تقضيها انما انت صليت معه لاجل بالمتابعة فيحتمل ان يقال ان كان احدا مانع خلاف المسجد كان احد قاله هذا القول جيد 01:16:17

الحقيقة على الاصل متقدم هو ان ما يدرك اول صلاته هو ما صلاه مع الامام فانه من باب المتابعة وسوف يأتي به - لو كان متعلق التعليم لقنا اذا احرم يستفتح نقول لو كان متعلق قلنا اذا احرم يستفتح اذا زدنا الشروط تحتاج الى ادلة حدثنا ابن

ابي عدي عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت بين يدي خشة - 01:16:48

فاما انا بالغميساء بنت ملحان نعم نقف على هذا الحديث بعد نقف عليه ان شاء الله ان شاء الله حدثنا ابناء عن ابن ابي عدي عن حميد عن انس مثل ما تقدم باسناد الذي قبله - 01:17:23

وهذا اسنادها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قد تقدم يعني قد تقدم لكن عنه شيء اخبرنا حمير هنا ذاك رهن اختلاف الشيب وهذا مثل ما سبق في اخبار قد يكرر جمع هذه الثلاثيات لاختلاف - 01:17:44

المشايخ ويكونوا كحديث اخر عن انس وهذا حديث اخرجه مسلم عن انس رضي الله عنه دخلت الجنة دخلت الجنة فسمعت بين يدي خشية قال خشية وخشبة. وهو الصوت الذي ليس بالشديد. فاما انا بالغميساء بنت ملحان - 01:18:04

رضي الله عنها ام سليم زوج ابي طلحة زيد ابن سهل ام انس ابن مالك وثبت لهما للبخاري ومسلم عن جابر رضي الله عنه في قصة الغميصاء وكذلك القصر الذي رأه عمر انه قالرأيتني في الجنة اورأيتني دخلت الجنة فاما انا - 01:18:30

امرأة ابي طلعة. فاما انا بخميساء امرأتي ابي طلحة هذا ايضا عن جابر في الصحيحين وهذا الحديث دليل على فضلها. ولها وردوده في مناقبها. وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - 01:18:53

لا يدخل على احد من النساء على سوى نساء الا ام سليم. فقيل له بذلك يا رسول قال اني ارحمها. قتل اخوها معی في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام دخل عندها وجعلت تفلي شعره - 01:19:17

وهذا من ادلة استدل بها جملة العلم ان وعليه الصلاة والسلام ان من خصائصه جواز الخلوة بالاجنبيات. منهم من قال ان بينه وبينها رضاع كما قال ابن ابي ذر كثير من الذين تواردوا على هذا لكن كثير من اهل العلم قالوا ان - 01:19:38

حالاته محشورات وليس ام سليم منها. ولها احتاجوا ان يعني او قالوا الادلة صريحة وواضحة انه عليه الصلاة والسلام من خصائصه جواز الخلوة بالاجنبيات وهذا هو الذي الحافظ رحمه الله الذي وضح لنا بالادلة القوية ان من خصائصه جواز الخلوة -

01:19:58

باللجنة بتوفير مثل والقصة التي تقدمت في انها كانت تفني شعرة وثم اخبرها لما رأى الرؤيا مرتين عليه الصلاة والسلام والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 01:20:22